



## مجلس ادارة النقابة

### الرئيس:

المهندس سليمان هارون  
(مستشفى هارون - عمارة شلهوب - المتن)

### نائب الرئيس:

الدكتور محمد عبدالله  
(مستشفى رياق - البقاع)

### امين السر:

السيد ماهر جمال الدين  
(مستشفى الساحل- الغبيري)

### امين الصندوق:

السيد فادي سعاده  
(مستشفى سان شارل- الفياضية)

### الاعضاء

السيد عبد الرحيم الحناوي  
(مستشفى حمد - مركز طبي جامعي - صيدا)

السيد ريتشارد هيكل  
(مستشفى هيكل - الكورة)

السيدة رولا زهار  
(مستشفى جبل لبنان - الحازمية)

السيد محمد علي حمندي  
(مستشفى المقاصد - بيروت)

السيدة فيفيان صفيير  
(مستشفى سيدة مارتين - جبيل)

السيد محمد القرعاوي  
(مستشفى البقاع - البقاع)

السيد حسن عمار  
(الهيئة الصحية الاسلامية - مستشفى بنت جبيل)

السيد ميشال شاهين  
(مركز بحس الطبي)

### لجنة الآداب الاستشفائية

السيد بيار جلع  
(مستشفى العين والاذن - النقاش)

السيد وفيق الجبيلي  
(مستشفى الجبيلي - صيدا)

السيد مكرم جعفر  
(المستشفى اللبناني الايطالي - صور)

## سوف نصدق فقط نصف ما قالوه

### النقيب المهندس سليمان هارون

من الفلوس ومن القدسية، اقطع خمسين في الميه  
(قول مالطي)

اما وقد وضعت حرب الانتخابات اوزارها  
بكل تعقيداتها ليس فقط المحلية بل ايضا  
الكونية، فما هي العبر التي يجب ان  
نستخلص من طريقة خوضها، والامال التي  
يمكن ان تعقد على نتائجها؟  
اربع ملاحظات نراها اساسية ويمكن ان  
نظهرها:



اولاً: ان المرشحين خاضوا معاركهم ليس  
على اساس برامج جدية، وانما بشعارات  
تسويقية. فالتبسيط كان سيد الكلام وكان المرشحين مقتنعون بان الناخبين  
لا يمكنهم التركيز على شرح مفصل وان مقدرتهم على الاستيعاب لا تتعدى  
جملة صغيرة صاعقة تظهر قضية مهمة او مشكلة مستعصية او آفة مزمنة  
او تاريخ طويل. وغالبا ما تكون هذه الشعارات كاريكاتورية فولكلورية  
رنانة طنانة فارغة من اي مضمون جدي.

ثانياً: ان اللبنانيين على مختلف تلاوينهم وطاقاتهم الفكرية المتنوعة  
اللامتناهية، حشروا في خانتين فقط او دائرتين مقلتين (بدعة اللوائح  
المقفلّة)، مسيحين بسور عال مما يجعل منهما ما يشبه السجن الوهمي  
 واصبحت الهوية الفكرية لكل مواطن تختزل بجملة او برقم او بلون.  
فهو اما مع ثورة الارز او مع المقاومة (ممنوع ان تشيد بما هو جيد عند  
كل منهما) او هو مع ١٤ اذار او ٨ اذار (ولمزيد من الاختزال هو ١٤ او  
٨)، او هو مع السماء الزرقاء او مع الشمس البرتقالية (ايضا ممنوع ان  
تتمتع بالاشين).

على رغم غنى اللغة العربية بالمعاني وطواعيتها في التعبير عن الافكار،  
وحتى على رغم وفرة الكلام الى درجة الثرثرة على وسائل الاعلام

المرئية والمسموعة، والاف الصفحات في الاعلام المكتوب، صار المشهد السياسي في البلد يختصر بكلمات قصيرة ومعدودة، ولكنها تحتزن رمزية قاتلة تجيش العواطف وتثير الغرائز وتسبب المعارك في الازقة والشوارع. بضع كلمات اصبحت اشد فتكا من سلاح الاعداء.

ثالثاً: انقسم اللبنانيون الى فئتين متعادلتين تقريبا يردد كل واحد من كل فئة ما يقوله الزعيم من هذا الجانب او ذاك. لا جدال ولا نقاش ولا نقد. لقد تحولنا من اربعة ملايين انسان مثقف ومفكر الى اربعة ملايين ببغاء، باستثناء قلة من المغامرين قرروا ان يفكروا باستقلالية فبدوا وكانهم يغردون خارج السرب، او بالاحرى خارج القفص. واسدل ستار قاتم على مسرح التنوع الفكري والنقاش العقلاني وصارت الدنيا اما نهارا واما ليلا، فلا فجر ولا غسق رغم انهما احلى الاوقات، وحتى ان كل جماعة اتخذت لونا واحدا شعارا لها وكأنهم يخشون التنوع حتى في الالوان على اعلامهم.

الملاحظة الرابعة، وهو اكثر ما يعني الناس، هو الغياب المدوي للظروحات الاجتماعية لمعالجة المشاكل التي يعانون منها في حياتهم. وان ما ورد في بعض البرامج الانتخابية في هذا الخصوص، لا يتعدى العموميات والصياغة اللفظية. فالمضمون ضعيف سواء لجهة تشخيص الاسباب ام لجهة طرح الحلول. والتحليل بدائية تدل عن عدم الالمام بالمواضيع بشكل معمق ومفصل ولا يمكن ان تؤدي الى معالجات جديده على ارض الواقع. لقد رأينا على شاشات التلفزة، معاقين وعجزة وكبار في السن، يحملونهم الى مكاتب الاقتراع للادلاء باصواتهم. وشهدنا الاقبال الكثيف غير المسبوق للاقتراع. ان ما يتجاوز نصف هؤلاء الناخبين لا يتمتعون بأية تغطية صحية لا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بأمرس الحاجة الى هكذا تغطية.

فهل ان النواب المنتخبين سيتذكرون هؤلاء الذين اوصلوهم الى قبة البرلمان خلال السنوات الاربع المقبلة؟ ان نصف الناس الذين تراحموا على المهرجانات الانتخابية وصفقوا وصاحت حناجرهم لتجهر بأنها تفدي الزعماء بالروح وبالدم، يفتقدون الى تغطية صحية كريمة وثابتة تحمي ارواحهم ودماءهم.

لقد اغرق المرشحون الناس بالوعود وبغد مشرق لا غش فيه ولا فساد ولوحوا لهم بالمدينة الفاضلة وبجمهورية تضح منها رائحة البخور وتتأمن فيها للناس كل ما قد يحتاجونه بقطع النظر عن كلفتها. طبعا لن نصدق كل شيء بل نكتفي بأن نأمل بالحصول على نصف ما وعدوا به كي نصاب فقط بنصف خيبة.

# الصحة والإنسان

العدد الثامن - تموز ٢٠٠٩ مجلة شهرية تصدر فصلية مؤقتاً وتشرف عليها نقابة المستشفيات في لبنان



ان الآراء والمواضيع والمقالات المنشورة لا تعبر الا عن رأي اصحابها

## هيئة التحرير

الدكتور طويبي زخيا: رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي  
الدكتورة رانيا طعمه: مديرة الابحاث والادارة الصحية - الجمعية الصحية اللبنانية  
الدكتورة اليسار راضي: منسقة البرامج في منظمة الصحة العالمية في لبنان  
الدكتور كامل مهنا: رئيس مؤسسة عامل  
الدكتور نبيل قرنفل: رئيس الجمعية اللبنانية للادارة الصحية  
السيد عزام حوري: مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية  
الدكتورة هالا فلاح الخنسا: استاذة في كلية العلوم الصحية - الجامعة اللبنانية  
الدكتورة مارينا الحاج: نائب مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت  
الدكتور محمد الفرخ: مدير مركز الصفاط الاميركي الطبي في الكويت  
الدكتور بهيج عرييد: مستشار لشؤون التخطيط والبرامج في وزارة الصحة العامة  
الدكتورة عناية عبدالله الحاج حسين: مديرة برامج التثقيف الصحي - الجمعية الصحية اللبنانية



رئيس التحرير  
المهندس سليمان هارون

مديرة التحرير  
رولى راشد

الاشراف العام  
الدكتور عبدو جرجس

المدير المسؤول  
ريتا رحباني

الادارة  
عضيفة ابو شحادة

التنسيق  
باتريسيا عواد

المستشار القانوني  
المحامي ناجي الهاني

الاخراج

Bépé - Tel: 03-277855

الفرز والطباعة

شركة شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.  
01/707735 - 707736

الاعلانات

Publville

الحازمية - شارع الغاردينيا  
05/452849 - 05/452846

توزع مجاناً في المستشفيات والمراكز الصحية  
والمكتبات العامة

العنوان

بيروت - العدلية - بناية الغزال  
الطابق السابع ص.ب: 662-165

هاتف: 961-1-611011

961-1-616772/3/4

فاكس: مقسم 102

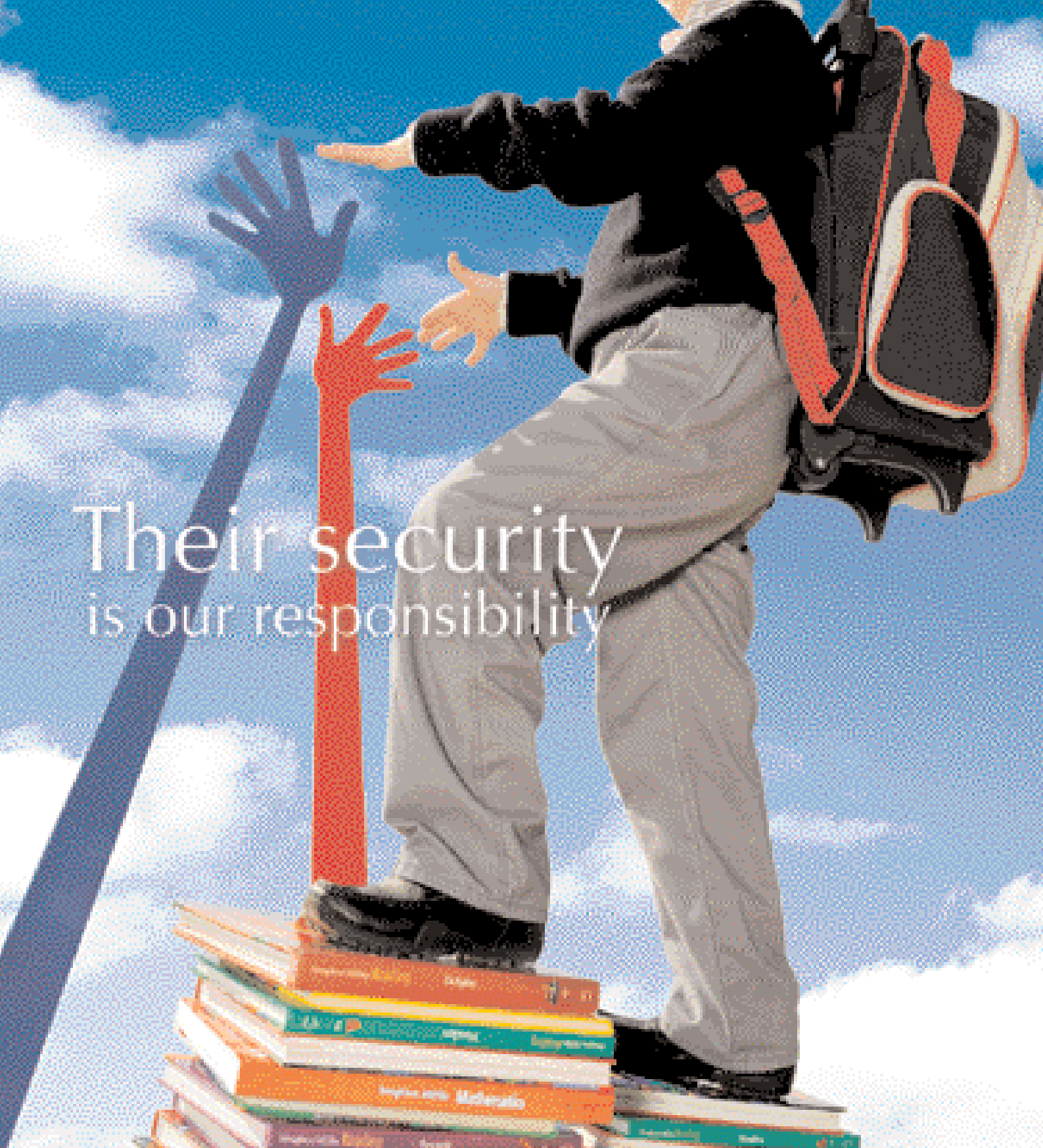
الموقع الالكتروني:

www.syndicateofhospitals.org.lb

البريد الالكتروني:

info@syndicateofhospitals.org.lb

- ٥ الوزير كرم: علينا البدء اليوم بالمعالجة لوقف التدهور البيئي بعد ١٠ سنوات
- ٨ البروفسور علي بازارباشي: العلاج بالخلايا الجذعية
- ١٠ الدكتور جبرائيل بطرس المشعلاني: دور الطب الشرعي في غرس الخلايا الجذعية
- ١١ رولى راشد: تاريخ الاستشفاء
- ٢٧ البروفسور البستاني: للفحوصات الجينية اهمية واهداف تضبطها القواعد الاخلاقية
- ٢٠ منع اجراء الحسومات على اسعار الدواء والتوصيل الى المنازل: ايجابيات ام تداعيات؟
- ٢٥ الدكتور رثيف ناصيف: عين على المجهر وأخرى على الكاميرا!
- ٢٨ الدكتور كامل مهنا: استراتيجية منظمات المجتمع المدني في مجال التنمية في لبنان
- ٤٤ الدكتورة غنوة خليل الدقدوقي: «انفلونزا الخنازير» الخطر الداهم
- ٤٩ البروفسور منير عبدالله ضوميط: صحة اسناني هي عنواني
- ٥٨ نقابة الممرضات والممرضين في لبنان: نشأة وتطور
- ٦١ نشاطات
- ٦٢ الدكتور كامل مهنا: مؤسسة عامل: كيفية مواجهة الصعاب لكي تستمر وتتطور
- ٦٩ مناسبات
- ٧٢ متفرقات
- ٧٣ عناوين



Their security  
is our responsibility



**COMMERCIAL<sup>®</sup>**

INSURANCE

[www.commercialinsurance.com.lb](http://www.commercialinsurance.com.lb)